Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١-٣-٢- ولّما اشتدت الإشكالية في القرن التاسع عشر وجدنا « وليهم ديلتي Wilhem Dilithey يُعَرِّف عام ١٩٠٠ التأويلية بأنها فن تفسير الباقيات المكتوبة » .

إن هذا التفسير هو شكل من « الفهم » (das verstehen) ؛ أي أنه «النهج الذي نستطيع بوساطته أن نعرف مضموناً ما بمساعدة العلامات التي تدركها حواسنا في الشكل » .

يُقابل الفهم بـ « الشرح » (das Erklaren)الخاص بعلوم الطبيعة والذي يهتم بعلاقات السببية دون دخول في مجال الأحداث المادية .

إن خصوصية الفهم (إذاً ، خصوصية التأويل الذي يشكل قسماً منه في التوقع الحدسي للمعنى الكلي الذي ينسب للعلامات : إذاً إنه يستخدم ذهن النباهة الباسكالي .

١-٣-٣ سيربط هيدغر Heidegger ، بَعد ديلتي Dilthey التأويلية بالظواهرية . وستتلقى دفعاً وجودياً عندما تستخدم وجود الذات التي تشرح نفسها .

وإن تطور الإشكالية التأويلية الذي اتخذ طابعاً فلسفياً يتجاوز بالطبع إمكانية هذه المقالة ؛ إلا أننا ، مع ذلك ، نشير بهذا الخصوص مستعينين ببعض الأمثلة إلى أهميتها في الدراسة الأدبية .

لقد طور « هانس جورج غدامير » مفهوم اندماج الأفق (Horizontverschelzung) بين وعيين منفصلين وهذا ماسيكون من